

العريفة

قرية فلسطينية مُهَجَّرَة، كانت تتربع على سفوح الجولان، وتطل على بحيرة الحولة شرقاً، بارتفاع يبلغ 175م عن مستوى سطح البحر، كانت العريفة قرية من قرى قضاء مدينة صفد تقع في شمالها الشرقي وعلى بُعد 21 كم عنها.

لا تتوفر إحصائيات دقيقة حول مساحة أراضي القرية، أو عن المساحة التي شغلها منازل القرية.

احتلت في سياق عملية "يفتاح" كما هو حال القرى المجاورة لها، وذلك على يد وحدات الكتيبة الأولى للبلماخ/ القوة الضاربة ولكن لا يوجد تاريخ دقيق لاحتلال القرية، ولكن الخالدي يرجح أن ذلك كان يوم 1 أيار/ مايو 1948.

الحدود

تتوسط العريفة القرى والبلدات التالية:

- قرىتي الغرابة وخيام الوليد شمالاً.
- قرية النبي يوشع من الشمال الغربي.
- قرية بيسمون غرباً.
- قرية الدرباشية وامتداد سهل الحولة جنوباً.
- الأراضي السورية شرقاً.

الباحث والمراجع

إعداد: عبد القادر الحمرة استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين الجزء السادس- القسم الثاني". دار الهدى: كفر قرع. ط 1991. ص: 49.
- الخالدي، وليد. "كي لاننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل عام 1948 وأسماء شهدائها". مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2001. ص: 333- 334.
- "قرى صفد المدمرة". وكالة وفا للأنباء والمعلومات. ب.ت. ص: 47.
- "العريفة- قضاء صفد". موقع فلسطين في الذاكرة. ب.ت. تمت المشاهدة بتاريخ: 2023-5-30 من

أهمية الموقع

تعود أهمية موقع القرية لقربها من الحدود الفلسطينية- السورية، وإطلالة أراضيها على سفوح الجولان السوري المحتل، إضافةً لإطلالتها على بحيرة الحولة وعدة قرى هامة من قرى مدينة صفد.

احتلال القرية

اكتُسحت العريفة، كمعظم مثيلاتها من قرى المنطقة الشمالية من فلسطين، في لا يعرف على وجه الدقة متى احتلتها القوات الصهيونية ولا كيف تمت عملية تهجير سكانها. بينما احتُلت بعض القرى المجاورة لها في أوائل أيار/ مايو، صمدت قرى أخرى حتى أواخر العملية (في 25 أيار/مايو). ربما يشير موقع العريفة الجغرافي - القريب من الحدود السوريّة الفلسطينيّة- على أنّها هوجمت في المراحل الأولى من عملية "يفتاح" على يد الكتيبة الأولى من قوات "البلماخ"، وإلى أنّ سكانها ربما غادروا أو طردوا في ذلك الوقت، مثلما حدث لقرية "خيّام الوليد" المجاورة لها.

القرية اليوم

موقع القرية اليوم مهجور وتغلب عليه الحشائش والأشواك وأشجار الصّبار، يمكن العثور على بقايا قناة مائيّة حجريّة توصل طاحونة القرية بالماء.

لا توجد مستعمرات يهودية على مسطح القرية المدمرة.